

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

كان قبل الموت ثم استثنى في الآية الأخرى بقوله تعالى إلا ما قد سلف فصارت ناسخة لبعض حكمها لأهل الشرك ثم قال وليست التوبة للذين يعملون السيئات إلى آخرها 18 النساء 4 .

الآية السابعة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها إلى قوله ببعض ما آتيتموهن 19 النساء 4 ثم نسخت بالاستثناء بقوله تعالى إلا أن يأتين بفاحشة مبينة 19 النساء 4 .

الآية الثامنة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آبائكم ثم نسخت بالاستثناء بقوله تعالى إلا ما قد سلف 22 النساء 4 أي من أفعالهم فقد عفوت عنه .

الآية التاسعة قوله تعالى وأن تجمعوا بين الأختين 23 النساء 4 نسخت بالاستثناء بقوله إلا ما قد سلف 23 النساء 4 يعني عفوت عنه .

الآية العاشرة قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة 24 مدنية النساء 4 فنسخت بقوله صلى الله عليه وسلم إني كنت أحللت هذه المتعة ألا وإن الله ورسوله قد حرماها ألا فليبلغ الشاهد الغائب ووقع ناسخها من القرآن موضع ذكر ميراث الزوجة الثمن والرابع فلم يكن لها في ذلك نصيب .

وقال محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله عليه موضع تحريمها في سورة المؤمن وناسخها قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم 5 مكية المؤمنون 23 وأجمعوا أنها ليست بزوجة ولا ملك اليمين فنسخها الله بهذه الآية .

الآية الحادية عشرة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الآية 29 مدنية النساء 4 نسخت بقوله تعالى في سورة النور ليس على الأعْمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض